Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن سهما أتاني من الخلف ...

سوف يجينك من ألف خلف[٣٦].

وإذن فالمصالحة في مثل هذا الموقف ترسخ الظلم، وتغتال الماضي، في حين أن عدم المصالحة يؤكد على مسيرة العدل، وهو عين ما يؤكد عليه رفض أمل الذي رمز له بالسيف في قوله:

لا تصالح،

ولو توجوك بتاج الإمارة

إن عرشك، سيف

وسيفك، زيف

إذا لم ترن – بذؤابته – لحظات الشرف

واستطبت – الترف[٣٧]..

إنه لرفض قاطعٌ كحد السيف، وهو رفض له ما يبرره نفسياً وثقافياً وحضارياً، إذ هو تعبير عن هم الجماعة وليس عن الذات. فالماضي والحاضر يتواصلان عند أمل في جدليّة عجيبة، آية ذلك أن التراث الذي يستحضره أمل ممثلاً قصة كليب في حرب البسوس، يوظف عبر رؤية معاصرة، إذ لا يمكن أن